

رسالة بولس الرسول إلى

تيطس

الأصحاح الأول

بولس، خادم الله ورسول ليسوع المسيح حسب إيمان مختاري الله والاعتراف بالحق الذي هو حسب النقي. ^٢ في رجاء الحياة الأبدية التي وعد بها الله الذي لا يقدر أن يكذب، قبل بداية العالم. ^٣ ولكنه قد أظهر كلمته في الأوقات المحددة عن طريق التبشير الذي أعهد به إلي حسب أمر الله، مخلصنا. ^٤ إلى تيطس ابني حسب الإيمان المشترك: نعمة، رحمة وسلام من الله الأب والرب يسوع المسيح مخلصنا.

مميزات الشيوخ

لهذا السبب أنا تركتك في كريت حتى تنظم الأشياء التي تحتاج التنظيم، وتعين شيوخاً في كل مدينة كما كفئك. ^١ إن كان أحد بلا لوم، زوجاً لامرأة واحدة، له أطفال أمينون غير متهمين بالفوضى أو العناد. ^٢ لأن الأسقف يجب أن يكون بلا لوم، وكيل الله، غير عنيد، لا يغضب بسرعة، وغير مدمن على الخمر، غير هجومي، ولا مدمناً على المال القذر، ^٣ بل مجباً للضيافة، مجباً للرجال الصالحين، صاح عادلاً، مقدساً، ضابطاً للنفس، ^٤ متمسكاً بكلمة الإيمان كما تعلم، حتى يكون قادراً بالتعليم الصحيح أن يعظ ويقنع الموقنين.

التعامل مع المعلمين الكذبة

^{١٠} لأن هناك كثيراً من العبيدين والمتكلمين الفانين والمخادعين، وخاصة من هم من أهل الختان، ^{١١} الذين يجب أن تسد أفواههم، هؤلاء الذين يدمرون عائلات بكملها، معلمين أشياء ما كان ينبغي أن يعلموها من أجل المال القذر. ^{١٢} واحد منهم، نبي من خاصيتهم قال: «الكرينثيون هم دائماً كاذبون، حيوانات شريرة، بطون بطيئة». ^{١٣} هذه الشهادة هي حق، لذلك وبخهم بحدّة حتى يكوئوا سليمان في الإيمان، ^{١٤} غير مصغين

إِلَى أَسَاطِيرِ يَهُودِيَّةٍ وَأَوَامِرٍ مِنْ أَنَاسٍ قَدْ زَاغُوا عَنِ الْحَقِّ. ° اللَّطَّاهِرِينَ، كُلُّ الْأَشْيَاءِ طَاهِرَةٌ. وَلَكِنْ لِلنَّجْسِينَ وَغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ طَاهِرٌ، بَلْ حَتَّى ذَهَبُهُمْ وَضَمِيرُهُمْ قَدْ تَدَنَسَ. ١٦ هُمْ يَعْتَرِفُونَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ اللَّهَ، وَلَكِنْ بِالْأَعْمَالِ يُنْكِرُونَهُ. هُمْ رَجِسُونَ، عَاصُونَ، وَمَرْفُوضُونَ مِنْ أَيِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

التَّعْلِيمُ وَالتَّصَرُّفُ الْمَسِيحِيُّ

وَإِذْ تَكَلَّمْتُ أَنْتَ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي تَلِيقُ بِالتَّعْلِيمِ الصَّحِيحِ: ١٧ أَنْ يَكُونَ الرَّجَالُ الْمُتَقَدِّمُونَ فِي السِّنِّ صَاحِبِينَ، ذَوِي وَقَارٍ، مُتَعَقِّلِينَ، أَصْحَاءٌ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ وَالصَّبْرِ. ١٨ وَهَكَذَا أَيْضاً النِّسَاءُ الْمُتَقَدِّمَاتُ فِي السِّنِّ، أَنْ يَتَصَرَّفْنَ بِطَرِيقَةٍ تَلِيقُ بِالْقِدَاسَةِ، وَلَا يَكُنَّ مُسْتَكْبِحَاتٍ زَيْفًا، وَلَا مُدْمِنَاتِ خَمْرٍ، مُعَلِّمَاتٍ لِأَشْيَاءٍ صَالِحَةٍ. ١٩ حَتَّى يُعَلِّمَنَّ الشَّبَابَ أَنْ يَكُنَّ صَاحِبَاتٍ، أَنْ يُحِبِّبْنَ أَرْوَاجَهُنَّ، أَنْ يُحِبِّبْنَ أَوْلَادَهُنَّ، ٢٠ مُحَافِظَاتٍ، عَفِيفَاتٍ، مُلَازِمَاتٍ بَيُوتَهُنَّ، صَالِحَاتٍ، طَائِعَاتٍ لِأَرْوَاجَهُنَّ، حَتَّى لَا يُجَدِّفَ عَلَى كَلِمَةِ اللَّهِ. ٢١ عَلِّمِ الشَّبَابَ أَيْضاً أَنْ يَكُونُوا صَاحِبِي الْفِكْرِ، ٢٢ مُظْهِرًا نَفْسَكَ فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ قُدُوهَ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. فِي التَّعْلِيمِ مُظْهِرًا عَدَمَ الْفَسَادِ، الرِّزَانَةَ، الصِّدْقَ، ٢٣ الْكَلَامَ الصَّحِيحَ الَّذِي لَا يُمْكِنُ أَنْ يَدَانَ، حَتَّى يَخْجَلَ الَّذِي هُوَ صِدْقٌ، إِذْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ شَرِيرٌ يَقُولُهُ فِيكَ. ٢٤ عِظِ الْعَبِيدَ أَنْ يَكُونُوا مُطِيعِينَ لِسَادَتِهِمْ، وَأَنْ يَسْرُوهُمْ حَسَنًا فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ، غَيْرَ مُعَانِدِينَ، ٢٥ غَيْرِ سَارِقِينَ، بَلْ مُظْهِرِينَ الْإِيمَانَ الصَّالِحَ، لِكَيْ يَعْتَنِقُوا تَعْلِيمَ اللَّهِ مُخْلِصِنَا فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ. ٢٦ لِأَنَّ نِعْمَةَ اللَّهِ الَّتِي تَجْلِبُ الْخَلَاصَ قَدْ ظَهَرَتْ لِجَمِيعِ النَّاسِ، ٢٧ مُعَلِّمَةً إِيَّانَا أَنْ نُنْكِرَ الْفُجُورَ وَالشَّهَوَاتِ الْعَالَمِيَّةَ، وَأَنْ نَعِيشَ بِصِحْوٍ وَبِإِتْقَانٍ فِي هَذَا الْعَالَمِ الْحَاضِرِ، ٢٨ نَاطِرِينَ إِلَى الرَّجَاءِ الْمُبَارَكِ وَالظُّهُورِ الْمَجِيدِ لِلَّهِ الْعَظِيمِ وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ٢٩ الَّذِي أَسَلَّمَ نَفْسَهُ مِنْ أَجْلِنَا لِكَيْ يَفْدِيَنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ، وَيُطَهِّرَنَا لِنَفْسِهِ شَعْبًا، مُلَكًا خَاصًّا لَهُ، ٣٠ مُتَحَمِّسِينَ لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. ٣١ قُلْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ، وَصِلْ وَوَبِّخْ بِكُلِّ سُلْطَانٍ. لَا تَدْعُ أَيَّ رَجُلٍ يَحْتَقِرُكَ!

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

الإِيمَانُ وَالْأَعْمَالُ

ذَكَرْهُمْ أَنْ يَكُونُوا خَاضِعِينَ لِلسُّلْطَاتِ وَالْقَوَاتِ، وَأَنْ يَخْضَعُوا لِلْحُكَّامِ وَأَنْ يَكُونُوا جَاهِزِينَ لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ،^٢ وَأَلَّا يَتَكَلَّمُوا شَرًّا عَنْ أَيِّ إِنْسَانٍ وَأَلَّا يَكُونُوا مَخَاصِمِينَ، بَلْ وَدِيعِينَ وَمُطَهَّرِينَ كُلَّ التَّوَاضُعِ لِكُلِّ النَّاسِ.^٣ لِأَنَّنا نَحْنُ أَنْفُسُنَا أَيْضاً كُنَّا فِي بَعْضِ الأَوْقَاتِ أَغْيِيَاءَ، غَيْرِ مُطِيعِينَ، مَخْدُوعِينَ، خَادِمِينَ لِشَهَوَاتِ مُتَنَوِّعَةٍ وَمَسْرَاتِ مُتَنَوِّعَةٍ، نَعِيشُ فِي الحُبْثِ وَالْحَسَدِ، مَكْرُوهِينَ وَكَارِهِينَ بَعْضُنَا بَعْضاً.^٤ وَلَكِنْ بَعْدَمَا ظَهَرَ لَطْفٌ وَمَحَبَّةٌ مِنَ اللهِ مُخْلِصِنَا تَجَاهَ النَّاسِ،^٥ لَيْسَ بِأَعْمَالِ البِرِّ الَّتِي عَمَلْنَاها، بَلْ حَسَبَ رَحْمَتِهِ، خَاصَّنَا بِغَسْلِ الخَلِيقَةِ الجَدِيدَةِ وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ القُدُسِ،^٦ الَّذِي سَكَبَهُ عَلَيْنَا بِفِيضِ يَسُوعَ المَسِيحِ، مُخْلِصِنَا،^٧ حَتَّى وَنَحْنُ مُتَزَرِّونَ بِنِعْمَتِهِ نُحْعَلُ وَارِثِينَ حَسَبَ رَجَاءِ الحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ.^٨ هَذَا قَوْلٌ صَادِقٌ، وَتِلْكَ الأَشْيَاءُ أُرِيدُكَ أَنْ تُؤَكِّدَهَا دَائِماً حَتَّى يَحْرِصَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ عَلَى أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ. هَذِهِ الأَشْيَاءُ هِيَ صَالِحَةٌ وَمُفِيدَةٌ لِكُلِّ النَّاسِ.^٩ وَلَكِنْ تَجَنَّبِ الأَسئَلَةَ العَبِيَّةَ، وَالأنْسَابَ، وَالصِّرَاعَاتِ، وَالخِصَامَاتِ عَنِ الشَّرِيعَةِ، لِأَنَّهَا غَيْرُ مُفِيدَةٍ، وَبَاطِلَةٌ.^{١٠} أَرُفِضِ الرَّجُلَ المُهْرَطِقَ بَعْدَ التَّحذِيرِ الأَوَّلِ وَالثَّانِي،^{١١} عَالِماً أَنَّ مِثْلَ هَذَا قَدْ انْحَرَفَ وَيُخْطِئُ كَوْنَهُ مُدَانِئاً مِنْ نَفْسِهِ.

التَّعْلِيمَاتُ الأَخِيرَةُ وَالبَرَكَةُ

^{١٢}عِنْدَمَا سَأرْسِلُ إِلَيْكَ أَرْتِيمَاسَ أَوْ تِيخِيكُسَ كُنْ مُجْتَهِّدًا أَنْ تَأْتِيَ إِلَيَّ إِلَى نِيكُوبُولِسَ، لِأَنِّي قَدْ عَزَمْتُ أَنْ أَقْضِيَ الشِّتَاءَ هُنَاكَ.^{١٣} سَاعِدِ زِينَاسَ المُحَامِيَّ وَأَبُولِسَ فِي رِحْلَتِهِمْ بِجَرِصٍ، حَتَّى لَا يَكُونَا مُحْتَاجِينَ إِلَيَّ شَيْءً.^{١٤} وَدَعِ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا يَتَعَلَّمُونَ الإِسْتِمْرَارَ أَيْضاً فِي الأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لِلإِحتِياجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ، حَتَّى لَا يَكُونُوا بِلَا ثَمَرٍ.^{١٥} جَمِيعَ الَّذِينَ مَعِيَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ، سَلِّمْ عَلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَنَا فِي الإِيمَانِ. لِنَكُنْ النِّعْمَةُ مَعَكُمْ جَمِيعاً. آمِينَ.